الامام الحسن الزيادي ان اعطاء السلمي كان واقفا على الفراش اربعين
سنة وكان له علة السل وكان لا ينام بالليل فقالت له ابنته يا ابت ما لي ارى الناس
ينامون ولا تنام فقال ان اباك يخاف البيات وقد قال الله عز وجل افامن اهل
القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نايمون الحكاية التاسعة قال الشيخ
رحمه الله عليه قالت كانت رابعة العدوية اذا دخل عليها الليل تتزر بازار الخادمة
وتقف الى وقت السحر وتقول هذا جانها الهي قد غارت النجوم ونامت العيون
وغلقت الملوك ابوابها وخلا كل حبيب بحبيبه وانا قد خلوت لك واعتقني من النار
فاذا كان السحر تقول شعر الست تدري اطال ليلي ام لا كيف
تدري بذلك من يقلاه تعرض لاستطال ليلي وراعي النجوم كنت منها
ثم تقول ليت شعري اقبلت من هذه الليلة فاهني نفسي ام رددتها فاعزي
نفسي فهكذا حال الاولياء الحكاية العاشرة في زوال المعرفة ~~[struck]~~
قال الشيخ رحمه الله كان سليمان الداراني اذا جن عليه الليل يقوم في محرابه
كلما

كلما عليه النوم يقول يا نفس اذكري القبر الموت وما بعدها حتى يقوم ويصلي
الى الفجر **الباب الثاني عشر في زوال المعرفة** الحكاية الاولى
قال الشيخ رحمه الله يجب على العاقل ان يعتبر بهذه الحكايات فانها فيها عظة لكافة الخلق
وقد سمعت في الاخبار ان عزازيل كان راس العباد يعبد ربه في سما اربعين الف سنة
كل سنة اربعين الف شهر كل شهر اربعين الف يوم كل يوم اربعين الف ساعة كل ساعة
خمسون سنة من سنين الدنيا فبعد ذلك كفر بالله من ذلك الرجيم نعوذ بالله حكي
ذكر ان ذا النون المصري قال كنت امضي في بعض الطرق فرايت نهرا يخرج من بين الجبلين
وماوه مخالف للمياه المعتادة فاستقبلته حتى انتهيت الى كهف فدخلته فرايت ابليس
قاعدا على صخرة وهو يبكي فقلت ما بالك وهذا البكا فقال يا ذا النون وكيف لا ابكي ولا
يحق البكاء الا لي كنت اقرب الخلق الى الله على بابه فطردوني ولعنني قال كيف فقلت
لم تركت امره فقال اسالك بقول هذا الكلام لم يكن في امري عنايه ثم قرا هذه الاية
وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون فقال شعر ولي كبد مجروحة من يبيعني
بها كبدا ليست بذات قروح ابا الناس ويح الناس ان يشتروها ومن يشتري
ابا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)